الجدول رقم (١)

عدد العمال في التشغيل العام ، وعددهم في الزراعة ،
في الضفة الغربية ، وذلك حسب مكان العمل ، ١٩٦٧ ــ ١٩٧٧
(بالالاف ، وبالنسبة المئوية الى الاجمالي)

السنة	عدد العمال العام	عدد العاملين في الضفة الغربية			عدد العاملين في اسرائيل		
		العدد الاجمالي	العاملون في الزراعة		العدد الاجمالي	العاملون في الزراعة	
			العدد	النسبة المئوية الى الاجمالي		العدد	النسبة المئوية الى الاجمالي
١٩٦٧ احصاء رسمي	٨٢,٧	٨٢,٧	٢٧,٦	٣٣,٤			
١٩٦٨	٨٢,٩	...	...	...	....	....	...
١٩٦٩	٨٢,٤	٧٦,٠	٣١,٠	٣٧,٦	٨,٤	١,٧	٢٠,٠
١٩٧٠	١١٤,٥٦	٩٩,٨	٤٢,٤	٤٢,٥	١٤,٧	٢,٦	١٧,٧
١٩٧١	١١٦,٨	٩١,٢	٣٦,٧	٤٠,٢	٢٥,٦	٣,٣	١٢,٩
١٩٧٢	١٢٥,٢		٩٠,٣	٣٤,٣	٣٨,٠	٣٤,٩	٤,٣
١٩٧٣	١٢٦,٤	٧٨,٨	٣٠,٠	٣٤,٢	٣٨,٦	٣,٤	٨,٨
١٩٧٤	١٣٧,٤	٩٥,٠	٣٦,٠	٣٧,٩	٤٢,٤	٤,٥	١٠,٦
١٩٧٥	١٣٢,٣	٩١,٩	٣١,٨	٣٤,٦	٤٠,٤	٤,٤	١٠,٩
١٩٧٦	١٢٩,٧	٩٢,٦	٣١,٤	٣٣٣,٩	٣٧,١	٤,٥	١٢,٢
١٩٧٧	١٢٧,٤	٩١,٩	...	...	٣٥,٥	...	...

المصدر : المكتب المركزي للاحصاء ، التليل الاحصائي ، نشرات مختلفة . ١٩٧٠ - ١٩٧٧ .

ان تقلص الارباح بالنسبة للمشاريع المختلفة ، والذي كان سببه ارتفاع كلفة الانتاج وخاصة العمل بالاجرة ، لم يعوض بواسطة ارتفاع الاسعار ، وزيادة اكلاف المعيشة جعلت كلفة البقاء في العمل الزراعي مرتفعة لجزء هام من مجموعات المزارعين الذين سبق ذكرهم . واكثر من ذلك فان منتوجات الضفة الغربية عليها ان تواجه منافسة المنتوجات الاسرائيلية التي تتمتع بشروط انتاج وتسويق مريحة ، منها على سبيل المثال ، تقديم العون بالنسبة للمياه والعلف ، والمكافآت لتشجيع التصدير ، الخ . هذه التقديمات توزع بشكل واسع في الزراعة الاسرائيلية . اضف الى ذلك ان عمليات التسويق متينة البنيان .

وعلى العكس من ذلك ، فان منتجات الضفة الغربية لا تتمتع بالامتيازات ذاتها .

ان التطور الاقتصادي قد الزم عقلنة العمليات الانتاجية وادخال تحسينات تكنولوجية ، وخاصة التوسع في مكننة الزراعة (التي تحل مكان العمال) والاستعانة بالاكتشافات الجديدة في المجال الزراعي .

ان استهلاك السماد قد ازداد من ٤,٠٠٠ طن سنة ١٩٦٨ الى ١٥,١٠٠ طن سنة ١٩٧٦ ، وازداد عدد التراكتورات من ١٤٧ سنة ١٩٦٧ ، الى ١,٥٣٤ سنة ١٩٧٦ . وفي الوقت الراهن فان الاستعمال الواسع الانتشار لمخزون البذور ومبيدات الاعشاب الضارة (والذي يحتل اهمية خاصة في الاقتصاد الذي يتميز بندرة العمل)"١٨" . وكما هو مشار اليه فيما يلي ، فان تكثيف العمليات الزراعية لم يلقى التسهيلات المناسبة وذلك بسبب ندرة رأس المال ، او على الاقل بسبب ندرة المؤسسات التي تمد الجمعيات الزراعية برأس المال .

ان تكثيف عمليات الانتاج (ارتفاع قيمة الانتاج بالنسبة الى الهكتارات المزروعة) كان العامل الرئيسي في ارتفاع انتاجية العمل (ان نسبة الاراضي الصالحة للزراعة الى العامل الذي يعمل في الزراعة بقيت ثابتة او ازدادت قليلا)، والذي تضاعف تقريبا خلال الفترة قيد الدرس ، انظر الجدول رقم (٨)

ان هذا دون ريب كان التطور الرئيسي الايجابي في المجال الزراعي خلال العقد المنصرم .

الجدول رقم (٨)

انتاجية العمل الزراعي في الضفة الغربية ، ١٩٦٨ ــ ١٩٧٦
(بالليرات الاسرائيلية ، حسب اسعار ١٩٦٨)

١٩٦٨	١٩٦٩	١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥	١٩٧٦
٤٧٧٩,٠	٥٣٤٥,٠	٣٤٧٩,٠	٤٦٣٤,٩	٦٥١٩,٠	٦٣٧٠,٠	٧٩٨٣,٣	٦٥٦٦,٠	٧٦٧٥,٥

المصدر : حسبت من الجداول رقم (٣) و(٧) .

٤ ــ رأس المال .

ان كل مؤسسات التسليف قد نضبت بعد الاحتلال ، وان شركات التسليف الزراعية ، وتعاونيات التسليف الزراعية التابعة للاتحاد الاردني للتسيف قد اغلقت . ولذلك فان المزارعين الذين هم بحاجة الى القروض الزراعية قد اجبروا للذهاب الى مصادر غير رسمية او الى التماس القروض في الاردن .

وحتى في الوقت الحاضر ، فان مؤسسات التسليف التلقائية غير متوفرة"١٩" . ونرى ايضا ان الاستثمارات العامة كانت تحصل بناء على اغراض معينة ، لانه لم يكن هناك مؤسسة تحويل محلي مركزية مسؤولة عن التطوير الاقتصادي بشكل عام والزراعي بشكل خاص .

وفي الحقيقة ، كانت هنالك مبادرات قليلة جدا ، هذا اذا وجدت ، لتشجيع توظيف رأس المال .